

**متطلبات الحماية الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالجمعيات الاهلية  
في محافظة الفيوم من منظور طريقة تنظيم المجتمع**  
**Social protection requirements to empower women working in  
NGOs in Fayoum Governorate from the perspective of  
community organization**

تاريخ التسليم ٢٠٢١/٩/١٥  
تاريخ الفحص ٢٠٢١/٩/٢٣  
تاريخ القبول ٢٠٢١/٩/٣٠

إعداد

**د/هند محمد امام محمد طاهر**

مدرس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية

مدينة نصر



## متطلبات الحماية الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالجمعيات الاهلية في محافظة الفيوم من منظور طريقة تنظيم المجتمع

### اعداد وتنفيذ

د/هند محمد امام محمد طاهر

مدرس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية  
مدينة نصر

### ملخص الدراسة:

لقد اصبح موضوع المرأة من الموضوعات المطروحة بقوة علي كل الساحات في شتي الاتجاهات لعل ذلك يعود الي ان وضعها في اي مجتمع يعتبر مقياسا لمدي تطور ونمو المجتمع. لذلك تعتبر المرأة احدي طرفي المعادلة لأعمار الارض خاصة في الدول النامية. ولقد اهتمت الحكومات بإنشاء اجهزة ومؤسسات تهتم بالمرأة. ومن اهم هذه المؤسسات مؤسسات حماية المرأة, والذي يمثل انشاؤه تعزيزا لوضع المرأة المصرية. وتدعيما لمساهمتها في تنمية المجتمع.

والهدف الرئيسي للدراسة: تحديد متطلبات الحماية الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة. اما الاهداف الفرعية: -تحديد متطلبات الحماية الصحية لتمكين المرأة العاملة- تحديد متطلبات الحماية الاسرية لتمكين المرأة العاملة -تحديد متطلبات الحماية الاقتصادية لتمكين المرأة العاملة. الاجراءات المنهجية للدراسة:-نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة الي الدراسات الوصفية التحليلية, واعتمدت الباحثة علي منهج المسح الاجتماعي بنوعيه, وادوات جمع البيانات: مقياس الدراسة -دليل المقابلة للخبراء.

ونتائج الدراسة: يتضح ان هذه الاستجابات تتوزع توزيعا احصائيا وفق القوة النسبية (٨٢,٧٦%) , وقد جاء ترتيب ابعاد الاداة وفقا للقوة النسبية علي النحو التالي:- جاء البعد الثالث في الترتيب الاول بقوة نسبية (٨٤,٨٥%) , جاء البعد الثاني في الترتيب الثاني بقوة نسبية (٨٢,٤٩%) , وجاء البعد الاول في الترتيب الثالث بقوة نسبية (٨٠,٩٥%) . وتوصي الدراسة بأهمية توعية المرأة العاملة بكيفية التغلب علي الصراعات داخل الاسرة, واهمية توافق المرأة العاملة وتكيفها مع بيئة العمل وجماعات العمل والتخفيف من ضغوط العمل والروتين اليومي.

**الكلمات المفتاحية:** متطلبات - الحماية الاجتماعية - التمكين - المرأة العاملة - طريقة تنظيم المجتمع.

Social protection requirements to empower women working in NGOs in Fayoum  
Governorate from the perspective of community organization

Abstract

The issue of women has become one of the topics put forward strongly in all arenas in various directions, perhaps due to the fact that her position in any society is considered a measure of the development and growth of society, so women are considered one of the two sides of the equation for the ages of the earth, especially in developing countries, and governments have been interested in establishing Organs and institutions concerned with women, and among the most important of these institutions are women's protection institutions, whose establishment represents an enhancement of the status of Egyptian women, and a consolidation of their contribution to the development of society.

The main objective of the study: to determine the requirements of social protection to empower working women. As for the sub-objectives: - Determining health protection requirements to empower working women - Determining family protection requirements to empower working women - Defining economic protection requirements to empower working women. The methodological procedures of the study: - Type of the study: The current study belongs to the descriptive analytical studies, and the researcher relied on the method of social survey with its two types, and data collection tools: the study scale - the interview guide for experts.

The results of the study: It is clear that these responses are distributed statistically according to relative strength (82.76%), and the order of the tool dimensions according to relative strength is as follows: - The third dimension came in the first order with relative strength (84.85%), the dimension came The second in the second rank with relative strength (82.49%), and the first dimension came in the third rank with relative strength (80.95%). Work and relieve work stress and daily routine.

Key words: requirements- social protection- empowerment- working women- the way of organizing society.

### اولاً: المقدمة ومشكلة الدراسة:

أن الحماية الاجتماعية كما حددها معهد الامم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية تهتم بمنع وادارة التغلب علي المواقف التي تؤثر سلبا علي رفاهية الناس , وتتكون الحماية الاجتماعية من سياسات وبرامج مصممة للحد من الفقر والضعف من خلال تعزيز اسواق العمل الفعالة. (Nielsen,2021,p12-13). ان الحماية الاجتماعية هي عنصر اساسي في العقد الاجتماعي الذي تلتزم بمقتضاه الدولة قانونيا باحترام واجباتها وتطبيقها عن طريق تلبية الحد الأدنى المقبول من الاحتياجات وخدمات الرعاية الصحية والسكن والتعليم , ومن واجب الدولة ايضا ان تحمي الفئات التي تحتاج الي حماية , وتستخدم الموارد المتاحة لضمان حق جميع افراد المجتمع في الحماية الاجتماعية. وتتضمن شبكات الحماية الاجتماعية ما يلي:- التدابير التي تهدف الي تأخير عملية تقليص اعداد المشتغلين او تنفيذها خلال فترة زمنية اطول بعد الخصخصة ومنها اسلوب تجريد التعيينات والتقاعد المبكر , وساعدت هذه الاجراءات في تذليل العقبات امام الخصخصة , اعداد القوانين الجديدة لمعرفة المبالغ التي ستدفع للعاملين عند انتهاء الخدمة , والحرص علي ان تسمح تلك المبالغ بالبدء بتأسيس مشاريع صغيرة او خلق فرص عمل تكفل لهؤلاء العاملين المسرحين حياة كريمة , الفقر وعجز الفرد والاسرة عن توفير الموارد الكافية للأفراد , تسهيل انخراط العمال المسرحين الي انماط اخري من العمل من خلال المساعدة في البحث عن وظائف جديدة , والتدريب المهني علي مهن جديدة مطلوبة في السوق. (حمودة، ٢٠١٥، ص ٢٣-٢٤).

ولقد احتل موضوع المرأة العاملة في العمل والانتاج والتنمية مكانة مهمة في السنوات الاخيرة , وهذا الاهتمام تطور نتيجة لتحسين وضع المرأة ومطالبتها بحقوقها , واصبحت اكثر وعيا بقضيتها

ومشاكلها نتيجة لتطور المجتمع وازدياد حاجته لمساهمة المرأة وتغيير نظرتة حول المرأة الي حد ما.(ابراهيم، ٢٠١٩، ص ١٦٣-١٦٤). وتهدف طريقة تنظيم المجتمع كأحدي طرق الخدمة الاجتماعية الي احداث التغييرات المقصودة في البشر والبيئة التي يعيشون فيها , اي الاسهام في احداث التغيير المقصود لصالح اهالي المجتمع وتحسين مستواهم الاجتماعي(حسانين:١٩٨، ص٣٠٩).

وتري الباحثة ان الحماية الاجتماعية امر حاسم الهمية للتعجيل بالحد من الفقر، لأنه يمكن لهذه الحماية ان تحمي اضعف الافراد الذين لا يستفيدون من النمو الاقتصادي. ولقد اصبح موضوع المرأة من الموضوعات المطروحة بقوة علي كل الساحات في شتي الاتجاهات لعل ذلك يعود الي ان وضعها في اي مجتمع يعتبر مقياسا لمدي تطور ونمو المجتمع. لذلك تعتبر المرأة احدي طرفي المعادلة لأعمار الارض خاصة في الدول النامية، ولقد اهتمت الحكومات بإنشاء اجهزة ومؤسسات تهتم بالمرأة، ومن اهم هذه المؤسسات مؤسسات حماية المرأة , والذي يمثل انشاؤه تعزيزا لوضع المرأة المصرية , وتدعيما لمساهمتها في تنمية المجتمع.

وتوجد العديد من الدراسات السابقة التي تؤكد علي موضوع الدراسة: استهدفت دراسة (عبد اللطيف، ٢٠٠٧) التعرف علي الاثر الناتج من خروج المرأة المتزوجة للعمل مما ينتج عنه من صراع الدور في ادائها كام وزوجة وعاملة. ومدى مساهمتها بالإتفاق المادي لرفع مستوي الاسرة , واثار كل ذلك علي استقرار وتماسك الاسرة , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي , وطبقت الدراسة علي العائلات المتزوجات بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والبالغ عددهن الكلي (٥٤٥) مفردة , وبعد تطبيق شروط العينة عليهم من حيث الزواج وسنوات العمل والالجاب

ثم اخذ (١٣٠) مفردة كعينة للدراسة بطريقة عشوائية واعتمدت الدراسة علي الاستبانة , وتوصلت نتائج الدراسة الي ان المرأة العاملة المتزوجة تساهم بقسط كبير من دخل الاسرة , مما يساعد علي الاستقرار المادي للأسرة , وهذا له اثر واضح علي قوة التماسك الاسري. واستهدفت دراسة (محمود، ٢٠٠٨) التعرف علي العلاقة بين خروج المرأة للعمل ومفهوم ومستوي ادائها الاسري وعلاقتها بالتوافق الزوجي، ودراسة السلبيات والايجابيات المتعلقة بخروج السيدات العاملات عينة البحث، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة بين متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي لأسر السيدات العاملات عينة البحث ومفهومهن للمهام الاسرية وكذلك علي مستوي ادائهن للمهام الاسرية. وتوصلت نتائج دراسة (العرابي، ٢٠١٣) الي وصف اوضاع المرأة السعودية العاملة من حيث دوافعها للخروج للعمل وموقف الشريعة الاسلامية من عملها واتجاهاتها نحو لوائح مقترحة خاصة بحماية المرأة العاملة. واستهدفت دراسة (احمد، ٢٠١٣) التعرف علي وضع المرأة العاملة الذي يثير دقوعا وابحاثا قانونية دقيقة , ومدى حق الزوج في عمل الزوجة , وتوصلت نتائج الدراسة الي ضرورة وضع ضوابط عمل المرأة خارج البيت ودراسة الاحكام الخاصة بالمرأة في القوانين المنظمة للعمل. واستهدفت دراسة (ابو قوره، ٢٠١١) تسليط الضوء علي تداعيات العولمة علي نظم الحماية بالمجتمع المصري. وتوصلت نتائج الدراسة الي اهمية تحليل المؤشرات الصحية والتي يمكن من خلالها الوقوف علي الحالة الصحية لأفراد المجتمع والفئات المختلفة للشرائح الاجتماعية , وتوصي الدراسة بضرورة تجاوز المفهوم الضيق للحماية الاجتماعية واخراجها من نطاق المساعدات لتشمل برامج لإعداد الفقراء والمهمشون علي ادوار فاعلة ومشاركة وتحقيق درجة اكبر من الشمولية لبرامجها والفئات المستفيدة منها. وتوصلت نتائج

دراسة (إبراهيم، ٢٠٢٠) الي ان واقع ابعاد سياسات الحماية الاجتماعية في المجال الصحي ككل كما يحددها فريق العمل وذلك وفقا للمؤشرات التالية: اساليب تقديم خدمات الرعاية الصحية , والعدالة في تقديم خدمات الرعاية الصحية , ورضا المستفيدين عن خدمات الرعاية الصحية , وامكانيات برنامج الرعاية الصحية المتكاملة. وتوصلت نتائج دراسة (عبدالمحسن وهبه) الي وجود فعالية برنامج ارشادي الكتروني باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي تنمية الوعي الاستهلاكي ومهارة اتخاذ القرار لدي المرأة العاملة.

وتوصلت نتائج دراسة(عبد المعز، ٢٠٢٠) الي تصور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من الضغوط الحياتية المرأة العاملة بالمحليات. وأوضحت نتائج دراسة (محمد، ٢٠٢١) أن هناك علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين أبعاد فعالية برامج الحماية الاجتماعية لذوي الإعاقات السمعية. (التوفيق بين برامج الحماية الاجتماعية وتوقعات المستفيدين، وتطوير برامج الحماية الاجتماعية لصالح المستفيدين ، وقدرة برامج الحماية الاجتماعية على معالجة وحل مشكلات المستفيدين ، وسهولة إجراءات الاستفادة من الخدمات الاجتماعية. برامج الحماية ؛ إلى جانب فعالية أبعاد برامج الحماية الاجتماعية ككل). قد يكون هذا بسبب وجود علاقة مباشرة بين هذه المساهمات مما يعكس ما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.(محمد، ٢٠٢١).

وتؤكد الدراسات السابقة علي اهمية موضوع الدراسة الحالية، وتري الباحثة ان ذلك يعكس اهمية دور المرأة ومشاركتها في التنمية , كما ان المرأة العاملة ادوار كثيرة تعكس واقع التنمية في الوقت الحاضر من خلال مشاركتها جنباً الي جنب مع الرجل ومستقبل التنمية في المجتمع من خلال ادوارها في عمليات التنشئة الاجتماعية في المجتمع , وان خروج المرأة العاملة

- ١- تحديد متطلبات الحماية الصحية لتمكين المرأة العاملة.
- ٢- تحديد متطلبات الحماية الاسرية لتمكين المرأة العاملة.
- ٣- تحديد متطلبات الحماية الاقتصادية لتمكين المرأة العاملة.

#### رابعاً: مفاهيم الدراسة:

##### ١- مفهوم الحماية الاجتماعية:

هي مجموعة من الآليات والانشطة المترابطة الهادفة الي تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي بتحرير الانسان من ضغط الحاجة والجوع والحرمان والحد من خسائره وحمايته ما يهدده من اخطار داخلية وخارجية كالأزمات الاقتصادية والمالية والحروب وحالة الحصار الاقتصادي والكوارث الطبيعية كالمجاعات والفيضانات والامراض الوبائية. (الربيعي، ٢٠٠٨، ص٢٠٠-٢١). وتفسر الحماية الاجتماعية بانها تتسم بطابع اوسع نطاقاً من الضمان الاجتماعي، ويستخدم مصطلح الحماية الاجتماعية نظرياً في هذا التقرير علي انه يعني الحماية فلها القانون. التي توفرها نظم الضمان الاجتماعي في حالة المخاطر الاحتياجات الاجتماعية. (علي، ٢٠١٨، ص٢٦٠-٢٦١).

وتعرف الحماية الاجتماعية بانها مجموعة من البرامج الاجتماعية التي تهدف في اساسها الي النهوض والارتقاء بالإنسان من جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وهذه البرامج عادة ما يكفلها القانون. (قويدر، ٢٠٠٠، ١٣٢). ان الحماية الاجتماعية كما حددها معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية تهتم بإدارة المواقف التي تؤثر سلباً على رفاهية الناس. وتتكون الحماية الاجتماعية من سياسات وبرامج مصممة للحد من الفقر والضعف من خلال تعزيز أسواق العمل الفعالة، وتقليل تعرض الناس للمخاطر، وتعزيز قدرتهم على إدارة المخاطر الاقتصادية والاجتماعية ، مثل البطالة ، والإقصاء ، والمرض ، والإعاقة ، و كبار السن. إنه أحد أهداف

للعمل وقيامها بدورها كعامله بالإضافة الي الادوار المتعددة التي تقوم بها يؤدي الي زيادة عدد المسئوليات الملقاة علي عاتقها الامر الذي يؤدي في بعض الاحيان الي عدم القدرة علي القيام بدور معين كما هو متوقع له. وتتناول الباحثة الموضوع التالي بعنوان: متطلبات الحماية الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة بالجمعيات الأهلية في محافظة الفيوم من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

##### ثانياً: أهمية الدراسة:

١- تمثل المرأة نصف المجتمع ولهذا يجب الاهتمام بها، حيث انها تمثل حجر الزاوية في تنمية المجتمع ، كما انها تمتلك من الطاقات ما يمكنها من العطاء والمساعدة في تحقيق التنمية.

٢- ان المؤسسة من المنظمات الحديثة بالمجتمع التي لها برامج وسياسات تساعد علي تمكين المرأة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا. حيث وصلت عدد الجمعيات الأهلية التي تأسست في محافظة الفيوم ١٣٦٤ جمعية أهلية في ٢٠٢١ وفقاً لبيانات وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الاداري، وهي جمعيات تضم مختلف فئات المجتمع التي تعمل بروح التطوع والإخلاص. (وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الإداري، ٢٠٢١)

٣- أهمية تشخيص ظاهرة المرأة العاملة وصراع الادوار داخل الاسرة وخاصة العاملات المتزوجات والوقوف علي المصادر والاسباب.

٤- ان البحث الحالي يكتسب أهمية في تناوله لأسرة المرأة العاملة ، حيث تلعب المرأة دوراً مهماً في حياة الاسرة والمجتمع ، فهي في داخل الاسرة زوجة وام وربة منزل. وهي في خارجها يد منتجة تسهم في بناء المجتمع.

##### ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: تحديد متطلبات الحماية الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة.  
الاهداف الفرعية:

## ٢- مفهوم التمكين:

ان غالبية التعاريف تتفق علي ان التمكين يختص بمنح الموظف السلطة المتعلقة بالأعمال والموضوعات ضمن تخصصه الوظيفي وتحريره من الضبط المحدد عن طريق التعليمات ومنحه الحرية لتحمل مسؤولية آرائه وقراراته وتطبيقاته. (الجيار، ٢٠٢١، ص٢).

وتقصد الباحثة بالتمكين في هذه الدراسة ما يلي: - اعطاء المرأة العاملة الصلاحية والحرية في مجال وظيفتها- ان تكون مسئولة عن نتائج اعمالها- المشاركة في تحمل المسؤولية المتعلقة بأداء المؤسسة التي تعمل بها.

## ٣- مفهوم المرأة العاملة:

عرفت المرأة العاملة بانها التي تعمل خارج المنزل وتحصل علي اجر مقابل عملها , وهي التي تقوم بدورين اساسيين في الحياة دور ربة المنزل ودور الموظف , وترتب علي خروج المرأة للعمل زيادة عدد الضغوط الملقاة علي عاتقها في جعلها غير قادرة في بعض الاحيان علي القيام بواجباتها علي اكمل وجه ممكن. كما انها اصبحت غير قادرة علي التوفيق بين مسؤولياتها نحو ابنائها وزوجها ومسؤولياتها الأخرى بالإضافة الي الضغوط المرتبطة بالنسق الاسري , فهناك الضغوط المرتبطة بنسق العمل وجماعة العمل ونسق العلاقات الاجتماعية والازمات التي تتعرض لها. (الجبالي، ٢٠١٤، ص ٧٢-٧٣).

وتري الباحثة ان المقصود بالمرأة العاملة هي التي تعمل خارج البيت والتحاقها بأحد مراكز العمل الحكومية ومنها او الخاصة في اوقات محددة باليوم او الاسبوع نظير مبلغ معين ومحدد وقابل للزيادة. كما تقصد الباحثة بالمرأة العاملة اللاتي يعملن بالجمعيات الاهلية بمحافظة الفيوم.

## خامسا: المنطلق النظري للدراسة:

\*نظرية المنظمات: تعرف المنظمة من المنظور الاجتماعي بانها وحدة اجتماعية هادفة تسعى الي

الأمم المتحدة حيث يهدف إلى تعزيز قدر أكبر من المساواة.

(United Nations Research Institute for Social Development, 2020,3)

وأكثر أنواع الحماية الاجتماعية شيوعًا: -تدخلات سوق العمل: هي سياسات وبرامج مصممة لتعزيز التوظيف والتشغيل الفعال لأسواق العمل وحماية العمال, ويخفف التأمين الاجتماعي من المخاطر المرتبطة بالبطالة، واعتلال الصحة، والعجز، وإصابات العمل، والشيخوخة، مثل التأمين الصحي أو التأمين ضد البطالة. -المساعدة الاجتماعية: هي عندما يتم تحويل الموارد ، سواء كانت نقدية أو عينية ، إلى الأفراد أو الأسر الضعيفة مع عدم وجود وسائل أخرى للدعم المناسب ، بما في ذلك الوالدين الوحيدين ، أو المشردين ، أو المعوقين جسدياً أو عقلياً. (Hammond, 2018, p113-114).

وتعرف الحماية الاجتماعية بانها مجموعة السياسات والبرامج الحكومية و الاهلية الهادفة للحد من الفقر والحرمان نتيجة الوضع الاجتماعي والاقتصادي لمجتمعات مثل تسخير الاطفال في العمل الشاق. (ابراهيم, & الصغير, ٢٠٠٨, ص٤٨). وتشير الحماية الاجتماعية الي السياسات والممارسات التي تحمي وتعزز سبل المعيشة ورفاهية الاشخاص الذين يعانون من مستويات حرجة او فقر او حرمان او يكونوا عرضة للمخاطر او الكوارث (Michael, k,2018,p.27).

ويمكن للباحثة تحديد المفهوم الاجرائي للحماية الاجتماعية كما يلي:-انها مطلب انساني لكل الفئات الفقيرة والمهمشة اجتماعيا-تهدف الي النهوض والارتقاء بالإنسان في الجوانب الاساسية صحيا واجتماعيا واقتصاديا. كما تقصد الباحثة بالحماية الاجتماعية: الحماية الصحية لتمكين المرأة العاملة, الحماية الاسرية لتمكين المرأة العاملة, الحماية الاقتصادية لتمكين المرأة العاملة.



تحقيق اغراض المجتمع بكفاءة وفعالية وتحقيق السعادة للأعضاء العاملين فيها والعناية والاهتمام بالمجتمع.(ابو النصر، ٢٠٠٧، ص ٥). ويمكن الاستفادة من نظرية المنظمات في الدراسة الحالية في ربط الدور الذي تقوم به الجمعيات الاهلية واليات القيام بهذا الدور لتحقيق أهدافها في ممارسة المهام والانشطة للمساعدة في تحقيق متطلبات الحماية الاجتماعية للمرأة العاملة، والعمل على قياس مدى تفاعل الجمعيات الاهلية مع البيئة الخارجية وتحقيق مزيدا من الفعالية لدورها في المجتمع.

#### سادسا: الاطار النظري للدراسة:

\*الاثار السلبية لعمل المرأة خارج البيت:

١-الاثار العائدة على الاولاد: ان الطفل لا يحتاج فقط الي من يوفر له امور وحاجات الاكل والنظافة والنوم فقط، وهو الدور الذي يمكن ان تؤديه اي خادمة او حضانة، ويمكن الطفل ان يحتاج الي ضمن الامور السابقة الذكر الحنان وعاطفة الامومة التي لا يمكن للخادمة مهما اوتيت من ثقة وامانة وضمان ان تعطيها له، لان هذا اجير فقط، وهي تعمل كأى عامل يؤدي عمله على حسب ما يساويه الاجر فقط، ولا يمكن لعاطفة الامومة ان تباع او تكتسب لأنها فطرة الله التي فطرها الام، عندما حملت جنينها ووضعته وليدا او القمته بعد ذلك صدرها.

٢-الاثار العائدة على المرأة نفسها: تجد المرأة نفسها في دوامة الصراع يومية بين العمل خارج البيت وبين مسؤولياتها تجاه اولادها تربيتهم ورعايتهم وبين زوج حنوناً تطف له جو الحياة المشحون والمضغوط وبين بيت يحتاج الي تنظيف.

٣-الاثار العائدة على الزوج: يري الزوج زوجته العاملة المرهقة تعبت من عملها تزيدها اعباء ومسئوليات البيت ارهاقا يدخل هو ايضا في دوامة ففي خضم هذه الاجواء لا يجد نفسه مقاما

ويتحرج ان يتبرجح باحتياجاته النفسية.(مصطفى، ٢٠١٤، ص ٩٤-٩٥).

\* اهداف شبكة الحماية الاجتماعية:

١- العمل على توفير فرص تؤدي الي زيادة الدخل من خلال توفير الوظائف للفقراء حيث يتطلب تضافر جهود الحكومة ولقطاع الخاص والمجتمع المدني.

٢-التمكين من خلال تمكين الفقراء من ادراك حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وممارستها، واتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتهم.

٣-التعرف على مشاكلهم واحتياجاتهم وعلى الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني ان تساهم بشكل جاد في عملية التمكين.

٤-بناء القدرات من خلال بناء قدرات الفقراء من اجل تأهيلهم للعمل وزيادة انتاجيتهم ليكونوا قادرين على اشباع احتياجاتهم وعلى الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني ان يساعد في تحقيق ذلك الامان الاجتماعي من خلال تأسيس شبكة امان اجتماعي فعالة يساهم فيها القطاع الخاص والمجتمع المدني.(علي، ٢٠١٦، ص ٢٦٧).

\* متطلبات تفعيل شبكة الحماية الاجتماعية في مصر:

١-زيادة الاهتمام بشبكة الحماية كونها جزءا اساسيا من خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة، وادخال أنشطة شبكة الحماية حيز التنفيذ، لان محدودية عمل الشبكة تؤثر في الاستقرار الاجتماعي والسياسي في مصر.

٢-ربط اعانة شبكة الحماية بالنضخم، وكذلك متوسط انفاق الفرد والاخذ بنظر الاعتبار من مستوي المعيشة الذي يكون فوق خط الفقر.

٣-صياغة استراتيجية متكاملة للتنمية الاجتماعية تشدد على البعد الانساني لعملية التنمية الاجتماعية، بحيث تجعل الانسان محوراً وتتيح الفرص الحياتية امام المواطنين على كافة المستويات بما يعزز من قدراتهم ويرتقي بإمكانياتهم ويوسع خياراتهم من اجل حياة افضل.

٤- بلورة رؤية متكاملة للمجتمع لتحديد استراتيجية ملائمة للتنمية المستدامة من اجل الحد من مخاطر العولمة والاستفادة من الفرص التي تتاح علي الصعيد المحلي او الاقليمي بحيث يكون الانسان محورها.

٥- ومن اجل تحقيق تنمية بشرية مستدامة لا بد من السعي لصياغة عقد جيد من كافة الفقراء في المجتمع يحدد علي ايجاد شراكة بين الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص من جهة والمنظمات الدولية وهيئات المجتمع المدني العالمي من جهة اخري بما يتيح تعاوننا مثمرا بغية الارتقاء بمستويات الحماية الاجتماعية من شبكات امان وضمان اجتماعي تقي الفئات الاكثر حرمانا من المخاطر التي تواجهها وتعمل علي تعزيز قدراتها وامكانياتها.

٦- ضرورة اضطلاع الدولة بدور قيادي في صياغة السياسات الاجتماعية وموائمتها بالسياسات الاقتصادية المناسبة بغية تحقيق اهدافها الاجتماعية الاوسع من قضاء علي البطالة ومكافحة الفقر.

٧- اعتبار استراتيجيات اعادة الهيكلة الاقتصادية ذات اثار اجتماعية سلبية علي الفقراء والمهمشين والمعرضين للمخاطر. وبالتالي لا يمكن التعامل مع هذه الفئات من خلال خدمات علاجية ومؤقتة كشبكات الامان الاجتماعي بل من خلال اعتماد سياسات اجتماعية اكثر شمولية تؤمن استدامة خدمات الصحة والتعليم.

٨- العمل علي ربط شبكات الامان الاجتماعي بالاطار الاوسع للسياسات الاجتماعية للدولة , بحيث تشكل برامجها جزءا من رؤية اجتماعية متكاملة ضمن اطار اجتماعي اقتصادي اوسع, وذلك لضمان فعاليتها فيما يتعلق بالتخفيف من حدة الفقر وعدم المساواة.

٩- ضرورة التعامل مع برامج شبكات الامان الاجتماعي علي انها اجراءات مكملة ومدعمة

لسياسات اجتماعية اشمل كونها غير قادرة بحد ذاتها من مواجهة مشكلات الفقر والبطالة والتهemis. (حمودة، ٢٠١٥، ص. ١٤-١٥).

\* شبكات الحماية الاجتماعية: وتتضمن ما يلي:

١- التدابير التي تهدف الي تأخير عملية تقليص اعداد المشتغلين او تنفيذها خلال فترة زمنية اطول بعد الخصخصة , ومنها اسلوب تجميد التعيينات والتقاعد المبكر. (حمودة، ٢٠١٥، ص. ٣٧-٣٨).

٢- اعداد القوانين الجديدة لمعرفة المبالغ التي ستدفع للعاملين عند انتهاء الخدمة والعمل علي خلق فرص عمل تكفل لهؤلاء العاملين حياة كريمة.

٣- تسهيل انخراط العمال المسرحين الي انماط اخري من العمل من خلال المساعدة في الحصول علي وظائف جديدة والتدريب المهني علي مهم مطلوبة للسوق-الفقر , حيث عجز الفرد والاسرة عن توفير الموارد الكافية لتلبية الاحتياجات الاساسية للبقاء علي قيد الحياة. (الربيعي، ٢٠٠٨، ص ٤٨).

وتتصف شبكة الحماية الاجتماعية بانها تديرها الدولة وتمول من مصادر غير مباشرة مع التعاون مع الخزانة العامة, وان الية تنشئتها المجتمعات لتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفئات الاكثر حرمانا, كما انها تتعامل مع جميع الافراد في المجتمع سواء كانوا عاملين او متأثرين بالازمات او غيرها, وتهدف الي حد ادني لمستوي المعيشة للأسر المستفيدة. وتعمل علي اساس مجموعة من الاسس المنهجية وتقوم علي مجموعة من التدابير الخاصة ويتم تنفيذها عن طريق حزمة من الاجراءات لتقديم خدمات التشغيل والتأهيل, ودعم السلع الغذائية والتعليم ومحو الامية والخدمات الصحية والعلاجية ودعم المرأة والاقراض. (علي، ٢٠١٦، ص. ٢٦٠).

\* نحو سياسات شاملة ومتكاملة وعادلة للحماية الاجتماعية في جمهورية مصر العربية:

تظهر أشكال جذب الرعاية الاجتماعية اللاحقة تجاه المستفيدين من الحماية الاجتماعية الرسمية. ويميل الأفراد الذين يتلقون الرعاية الاجتماعية إلى البقاء في اماكنهم مقارنة بالمهاجرين الآخرين. (Livia, & Elisa, 2021, p12). وعلى الرغم من التحديات المختلفة القائمة حققت مصر تقدماً ملحوظاً في مجال الحماية الاجتماعية مسترشدة بالتجارب الناجحة في المناطق الأخرى والأطر والمبادئ العالمية لحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، ولتلبية مطالب المواطنين في العدالة الاجتماعية وإنشاء نظم عادلة للحماية الاجتماعية، يمكن النظر فيما يلي: (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ٢٠١٨، ص ٩-١٢). ان تكريس حق الجميع في الحصول على الحماية الاجتماعية في الدساتير والسياسات والتشريعات كحق غير قابل للتصرف وتوطيد التضامن الاجتماعي لا يقتصر ذلك على وضع اطار اخلاقي وقانوني ومالي لتطبيق سياسات الحماية الاجتماعية، بل يضمن المشاركة والمسائلة في ادارة نظم الحماية الاجتماعية، وتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية بتأمين التغطية تدريجياً للجميع، واستكمالها بمستحقات اضافية، وتضمن حصول جميع المحتاجين من كبار السن والعاطلين عن العمل والاشخاص ذوي الاعاقة والنساء والعمال غير النظاميين على الدعم الكافي للدخل وخدمات التعليم والرعاية الصحية، وينبغي ان يطبق ذلك ضمن خطة تضع الركائز الاربعة للعدالة الاجتماعية اي المساواة والانصاف والحقوق والمشاركة في صميم اهداف السياسات العامة، اعتماد نهج مختلف للعمل بحد ادني من الحماية الاجتماعية من اجل التوصل الي اكثر الخيارات فعالية في تقديم المستحقات حسب ظروف البلد، والربط بين تدخلات الحماية الاجتماعية والتدخلات الهيكلية الاوسع مثل الاصلاحات الرامية الي تأمين الحماية الاجتماعية. ولا يمكن ان تنجح وتستوفي شروط الاستدامة ما

لم تعالج العوامل الهيكلية والاسباب الجذرية للفقر وعدم المساواة. ووضع اليات لتحقيق الدمج الاجتماعي والمسائلة والتماسك الاجتماعي من خلال الشراكات الابتكارية بين القطاعين العام والخاص وافساح المجال لمشاركة المواطنين وتوطيد حس المواطنة والمسؤولية، وتفعيل مشاركة الدولة في تمويل الخدمات الاجتماعية وتقديمها وادارتها وفي تنظيم الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجهات غير الحكومية لضمان جودتها واتاحتها لاسيما في المناطق النائية او المتأثرة بالنزاعات-توسيع الحيز المالي للحماية الاجتماعية باتخاذ تدابير تستوفي شروط الاستدامة المالية والسياسية، واختيار النظام المناسب للتمويل الذي يكون موضع اجماع بعد تقييم التفاضلات المحتملة، وهذا يعني ان الاصلاحات المالية يجب ان تراعي الظروف الوطنية مع ايلاء الاعتبار اللازم لمواطن القوة التي تميز نظم الحماية الاجتماعية القائمة ومواطن الضعف التي تشوبها.

#### سابعاً: منهجية الدراسة:

وتشتمل على ما يلي:

١- تساؤلات الدراسة: التساؤل الرئيسي: ما متطلبات الحماية الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة؟.

-التساؤلات الفرعية:

-ما متطلبات الحماية الصحية لتمكين المرأة العاملة؟

- ما متطلبات الحماية الاسرية لتمكين المرأة العاملة؟.

-ما متطلبات الحماية الاقتصادية لتمكين المرأة العاملة؟

٢- الاجراءات المنهجية للدراسة:

-نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة الي الدراسات الوصفية التحليلية تعد من انسب الدراسات التي تساعد في تحديد خصائص ظاهرة معينة.

منهم ابداء الراي في المقياس من حيث ارتباط العبارات بمضمون الدراسة وابعادها الثلاث وكذلك صحة صياغة العبارات , وفي ضوء اراء الاساتذة المحكمين تم استبعاد بعض العبارات التي لم تحصل علي نسبة الاتفاق المناسبة وهي ٨٠% , كما تم اعادة صياغة البعض الاخر ليصبح اكثر وضوحا وايضا اعادة صياغة بعض ابعاد المقياس , وتم وضع استجابات ثلاثة امام كل عبارة , بحيث يختار المبحوث احداها فقط , وتبدأ من (نعم - الي حد ما - لا) علي ان تكون درجات هذه الاستجابات علي التوالي (٣-٢-١).

-الصدق والثبات: اعتمدت الباحثة في التأكد من صدق المقياس علي صدق طريقة المحكمين , كما اعتمدت الباحثة في التأكد من ثبات المقياس من خلال التزام طريقة اعادة الاختبار علي عينة مكونة من عشرة افراد يمثلون مجتمع البحث وبفاصل زمني بلغ خمسة عشر يوما بعد التطبيق الاول والثاني , ولقد وضح ان قيمة معاملات الارتباط لجميع المحاور ذات دلالة احصائية , وان المقياس ككل يتمتع بدلالة معنوية عالية وبدرجة ثبات جيدة بلغت ٠,٩٠ , وبمستوي صدق عال بلغ ٠,٩٥ . وهو ما يؤكد علي حصول المقياس بأبعاده المختلفة علي درجات ثبات وصدق جيدة تسمح باستخدام في اجراء الدراسة , ولقد تم تطبيق المقياس علي عينة الدراسة .

-دليل المقابلة للخبراء : وتشتمل علي عدة اسئلة تتعلق بالبيانات الاولية: الاسم - السن - عدد سنوات الخبرة , ثم وجهه نظرهم في ابعاد الدراسة .  
-المعالجات الاحصائية: اعتمدت الباحثة علي النسب المئوية والاوزان المرجحة , والقوة النسبية.

#### ثامنا: عرض وتحليل بيانات الدراسة:

\*عرض وتحليل النتائج المرتبطة بمجتمع الدراسة:

١-وصف مجتمع الدراسة:

- المنهج المستخدم: تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي , وقد اعتمدت الباحثة علي منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة في تحديد الجمعيات الاهلية التي ستطبق عليها الدراسة ومنهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجلس الادارة والعاملين بالجمعيات الاهلية محل الدراسة.  
-مجالات الدراسة:

(أ)المجال المكاني: تمثل المجال المكاني في عينة عمدية من الجمعيات الاهلية بمدينة الفيوم , وتم اختيار هذه الجمعيات في ضوء الشروط التالية :- ان تكون لها انشطة ترتبط بتحقيق التمكين للمرأة العاملة -وان يكون لها اهداف واضحة ومعلنة تسعى لتحقيقها في المجتمع- وان تكون ذات سمعة طيبة في المجتمع. وقد توافرت هذه الشروط في الجمعيات الاهلية بمدينة الفيوم وهي: وهي: جمعية رسالة للأعمال الخيرية- جمعية ابو بكر الصديق- مؤسسة مصر الخير -جمعية الشيخ موسي.

(ب)المجال البشري: المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجلس الادارة والعاملين بها , وبلغ اجمالي (٦٧) مفردة. وعدد (١٥) مفردة من الخبراء.

(ج) المجال الزمني: وهي فترة جمع البيانات من الميدان والتي استغرقت الفترة من اول مارس ٢٠٢١ الي نهاية شهر مايو ٢٠٢١ .

-ادوات جمع البيانات: قامت الباحثة بتصميم مقياس الدراسة , واشتمل علي البيانات الاولية تتعلق بالسن وعدد الابناء ودخل الاسرة. ثم ابعاد المقياس والتي تشتمل علي ثلاثة ابعاد , ولقد مر المقياس بما يلي:

-اطلعت الباحثة علي التراث النظري المرتبط بموضوع الدراسة, تمكن من تحديد عبارات المقياس وتم تصنيفها تحت ابعاد المقياس, تم عرض المقياس علي عشرة محكمين من بين الاساتذة والاساتذة المساعدين بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وكذلك من كلية التربية , وطلب

جدول رقم (١) يوضح السن لمجتمع الدراسة (ن=٦٧)

الترتيب	%	ك	السن
٢	٣٤,٣٣	٢٣	أقل من ٤٠ سنة
١	٤٣,٢٨	٢٩	من ٤٠ لـ ٥٠
٣	٢٢,٣٩	١٥	من ٥٠ سنة فأكثر
	%١٠٠	٦٧	المجموع

المرحلة العمرية أقل من ٤٠ سنة بنسبة بلغت ٣٤,٣٣ %، ثم النسبة الأخيرة في المرحلة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر بنسبة بلغت ٢٢,٣٩ %.

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح السن لمجتمع الدراسة، حيث جاءت النسبة الأعلى في المرحلة العمرية من ٤٠ لـ ٥٠ سنة بنسبة بلغت ٤٣,٢٨ %، ثم جاءت النسبة التالية في

جدول رقم (٢) يوضح عدد أفراد الأسرة لمجتمع الدراسة (ن=٦٧)

الترتيب	%	ك	عدد أفراد الأسرة
١	٥٣,٧٣	٣٦	أقل من ٥ أفراد
٣	١٩,٤٠	١٣	من ٥-٨ أفراد
٢	٢٦,٨٧	١٨	من ٨ أفراد فأكثر
	%١٠٠	٦٧	المجموع

٢- النتائج المرتبطة بأبعاد مقياس متطلبات الحماية الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة:  
أ- النتائج المرتبطة بالبعد الأول: متطلبات الحماية الصحية لتمكين المرأة العاملة:

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح عدد أفراد الأسرة لمجتمع الدراسة، حيث جاءت النسبة الأعلى أكثر من النصف أقل من ٥ أفراد بنسبة بلغت ٥٣,٧٣ %، ثم جاءت النسبة التالية من ٨ أفراد فأكثر بنسبة بلغت ٢٦,٨٧ %، ثم النسبة الأخيرة من ٥-٨ أفراد بنسبة بلغت ١٩,٤٠ %.

جدول رقم (٣) يوضح النتائج المرتبطة بمتطلبات الحماية الصحية لتمكين المرأة العاملة (ن=٦٧)

م	العبارة	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١	يجب توفير خدمة الرعاية الصحية بالمجان	٥٧	٨٥,٠٧	٥
٢	ضرورة شرح إجراءات الحصول على الخدمة الطبية	٥٦	٨٣,٥٨	٦
٣	ضرورة تقديم مساعدات نقدية استثنائية في حالة المرض	٥٢,٣٣	٧٨,١٠	٨
٤	ضرورة توفير أجهزة طبية في حالة عدم القدرة على الشراء	٥٧,٣٣	٨٥,٥٧	٤
٥	ضرورة توفير خدمة الرعاية لإجراء عمليات جراحية	٤٥	٦٧,١٦	١٠
٦	إمكانية تقديم خدمة الرعاية الصحية التي تحتاجها	٥٩,٦٧	٨٩,٠٥	١
٧	سهولة الحصول على خدمات العناية الصحية عند طلبها	٥٧,٦٧	٨٦,٠٦	٣
٨	صرف الأدوية التي تحتاجها	٤٥,٣٣	٦٧,٦٦	٩
٩	مراعاة الظروف الصحية يسهل الحصول على الخدمة بسهولة	٥٥	٨٢,٠٨	٧

٢	٨٨,٠٥	٥٩	اهتمام مقدمي الخدمة الصحية في التعامل	١٠
٨م	٧٨,١٠	٥٢,٣٣	ضرورة الاخذ بالأساليب المتطورة في تقديم خدمات الرعاية الصحية	١١

القوة النسبية = ٨٠,٩٥ %

الترتيب السابع بوزن مرجح (٥٥) وقوة نسبية (٨٢,٠٨ %).

وجاءت العبارة رقم (٣) ومفادها (ضرورة تقديم مساعدات نقدية استثنائية في حالة المرض) وكذلك العبارة رقم (١١) ومفادها ( ضرورة الاخذ بالأساليب المتطورة في تقديم خدمات الرعاية الصحية) في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٥٢,٣٣) وقوة نسبية (٧٨,١٠ %).

وجاءت العبارة رقم (٨) ومفادها (صرف الادوية التي تحتاجها) في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٤٥,٣٣) وقوة نسبية (٦٧,٦٦ %).

وجاءت العبارة رقم (٥) ومفادها ( ضرورة توفير خدمة الرعاية لإجراء عمليات جراحية) في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٤٥) وقوة نسبية (٦٧,١٦ %).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من دراسة وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من دراسة (ابو قوره، ٢٠١١) التي اكدت علي اهمية تحليل المؤشرات الصحية والتي يمكن من خلالها الوقوف علي الحالة الصحية لأفراد المجتمع والفئات المختلفة للشرائح الاجتماعية، دراسة (إبراهيم، ٢٠٢٠) التي اكدت علي ان واقع ابعاد سياسات الحماية الاجتماعية في المجال الصحي ككل كما يحددها فريق العمل وذلك وفقا لمؤشرات التالية: اساليب تقديم خدمات الرعاية الصحية، والعدالة في تقديم خدمات الرعاية الصحية، ورضا المستفيدين عن خدمات الرعاية الصحية، وامكانيات برنامج الرعاية الصحية المتكاملة.

ب-النتائج المرتبطة بالبعد الثاني: متطلبات الحماية الاسرية لتمكين المرأة العاملة:

باستقراء بيانات الجدول السابق الذي يوضح النتائج المرتبطة بمتطلبات الحماية الصحية لتمكين المرأة العاملة ان هذه الاستجابات تتوزع توزيعا احصائيا وفق القوة النسبية ٨٠,٩٥ % . وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوة النسبية كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٦) ومفادها (امكانية تقديم خدمة الرعاية الصحية التي تحتاجها) في الترتيب الاول بوزن مرجح (٥٩,٦٧) وقوة نسبية (٨٩,٠٥ %).

وجاءت العبارة رقم (١٠) ومفادها (اهتمام مقدمي الخدمة الصحية في التعامل) في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٥٩) وقوة نسبية (٨٨,٠٥ %).

وجاءت العبارة رقم (٧) ومفادها (سهولة الحصول علي خدمات الرعاية الصحية عند طلبها) في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٥٧,٦٧) وقوة نسبية (٨٦,٠٦ %).

وجاءت العبارة رقم (٤) ومفادها ( ضرورة توفير اجهزة طبية في حالة عدم القدرة علي الشراء) في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٥٧,٣٣) وقوة نسبية (٨٥,٥٧ %).

وجاءت العبارة رقم (١) ومفادها (يجب توفير خدمة الرعاية الصحية بالمجان) في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٥٧) وقوة نسبية (٨٥,٠٧ %).

وجاءت العبارة رقم (٢) ومفادها (ضرورة شرح اجراءات الحصول علي الخدمة الطبية) في الترتيب السادس بوزن مرجح (٥٦) وقوة نسبية (٨٣,٥٨ %).

وجاءت العبارة رقم (٩) ومفادها (مراعاة الظروف الصحية يسهل الحصول علي الخدمة بسهولة) في

جدول رقم (٤) يوضح النتائج المرتبطة بمتطلبات الحماية الاسرية لتمكين المرأة العاملة (ن=٦٧)

م	العبارة	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١	ضرورة توفير خدمات تلائم الاحتياجات الاسرية	٥٨	٨٦,٥٧	٢
٢	التوعية بالخدمات الاسرية المتاحة	٥٢,٦٧	٧٨,٦١	٨
٣	مراعاة الجانب الانساني للأسرة	٥٠,٣٣	٧٥,١٢	١٠
٤	ضرورة وجود المرونة في التعاملات بين الاسرة	٥٦	٨٣,٥٨	٦
٥	اكتساب الخبرات اللازمة لمبادرة المرأة العاملة تجاه تحقيق الحماية لذويهم	٥٨,٣٣	٨٧,٠٦	١
٦	زيادة المعارف والمعلومات عن كيفية التعامل مع الاسرة	٥٧,٦٧	٨٦,٠٦	٣
٧	العمل علي توفير الخدمات اللازمة لرعاية الاسرة والابناء	٥٦,٣٣	٨٤,٠٧	٥
٨	ضرورة وجود دورات تدريبية لفريق العمل بالمؤسسات المعنية اسريا	٥٥,٣٣	٨٢,٥٩	٧
٩	ضرورة ايجاد سبل التعاون بين افراد الاسرة	٥٧	٨٥,٠٧	٤
١٠	فتح سبل التعاون المشترك بين المؤسسات المهتمة بالأسرة	٥١	٧٦,١٢	٩

القوة النسبية = ٨٢,٤٩ %

وجاءت العبارة رقم (٩) ومفادها (ضرورة ايجاد سبل التعاون بين افراد الاسرة) في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٥٧) وقوة نسبية (٨٥,٠٧%).

وجاءت العبارة رقم (٧) ومفادها (العمل علي توفير الخدمات اللازمة لرعاية الاسرة والابناء) في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٥٦,٣٣) وقوة نسبية (٨٤,٠٧%).

وجاءت العبارة رقم (٤) ومفادها (ضرورة وجود المرونة في التعاملات بين الاسرة) في الترتيب السادس بوزن مرجح (٥٦) وقوة نسبية (٨٣,٥٨%).

وجاءت العبارة رقم (٨) ومفادها (ضرورة وجود دورات تدريبية لفريق العمل بالمؤسسات المعنية اسريا) في الترتيب السابع بوزن مرجح (٥٥,٣٣) وقوة نسبية (٨٢,٥٩%).

وجاءت العبارة رقم (٢) ومفادها (التوعية بالخدمات الاسرية المتاحة) في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٥٢,٦٧) وقوة نسبية (٧٨,٦١%).

باستقراء بيانات الجدول السابق الذي يوضح النتائج المرتبطة بمتطلبات الحماية الاسرية لتمكين المرأة العاملة ان هذه الاستجابات تتوزع توزيعا احصائيا وفق القوة النسبية ٨٢,٤٩%. وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوة النسبية كالتالي:

وجاءت العبارة رقم (٥) ومفادها (اكتساب الخبرات اللازمة لمبادرة المرأة العاملة تجاه تحقيق الحماية لذويهم) في الترتيب الاول بوزن مرجح (٥٨,٣٣) وقوة نسبية (٨٧,٠٦%).

وجاءت العبارة رقم (١) ومفادها (ضرورة توفير خدمات تلائم الاحتياجات الاسرية) في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٥٨) وقوة نسبية (٨٦,٥٧%).

وجاءت العبارة رقم (٦) ومفادها (زيادة المعارف والمعلومات عن كيفية التعامل مع الاسرة) في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٥٧,٦٧) وقوة نسبية (٨٦,٠٦%).

العاملة المتزوجة تساهم بقسط كبير من دخل الاسرة , مما يساعد علي الاستقرار المادي للأسرة , وهذا له اثر واضح علي قوة التماسك الاسري , ودراسة (عبد المعز, ٢٠٢٠) التي توصلت الي تصور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من الضغوط الحياتية للمرأة العاملة بالمحليات.  
ج- النتائج المرتبطة بالبعد الثالث: متطلبات الحماية الاقتصادية لتمكين المرأة العاملة:

-وجاءت العبارة رقم (١٠) ومفادها (فتح سبل التعاون المشترك بين المؤسسات المهتمة بالأسرة ) في الترتيب التاسع بوزن مرجح ( ٥١ ) وقوة نسبية ( ٧٦,١٢%).  
-وجاءت العبارة رقم( ٣ ) ومفادها (مراعاة الجانب الانساني للأسرة ) في الترتيب العاشر بوزن مرجح( ٥٠,٣٣ ) وقوة نسبية ( ٧٥,١٢%).  
وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من: دراسة (عبداللطيف, ٢٠٠٧) لتي اكدت علي ان المرأة

جدول رقم(٥) يوضح النتائج المرتبطة بمتطلبات الحماية الاقتصادية لتمكين المرأة العاملة(ن=٦٧)

م	العبارة	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١	ضرورة توفير خدمات تلامم الاحتياجات الضرورية	٥٥,٦٧	٨٣,٠٨	٧
٢	شراء المستلزمات المعيشية	٥٧,٣٣	٨٥,٥٧	٤
٣	امكانية توفير الدخل الثابت	٥٤,٦٧	٨١,٥٩	٩
٤	المساعدة علي مواجهة الظروف المعيشية الصعبة	٨٥,٦٧	٨٧,٥٦	٢
٥	التواصل مع مديرية التضامن الاجتماعي لدعم الاسرة اقتصاديا	٥٨,٣٣	٨٧,٠٦	٣
٦	التدريب علي المشغولات اليدوية والاسر المنتجة لتحسين الدخل	٥٥,٣٣	٨٢,٥٩	٨
٧	مساعدة المرأة العاملة علي تحديد المشكلات الاقتصادية	٥٦	٨٣,٥٨	٦
٨	اكساب المرأة العاملة القدرة علي مواجهة المشكلات الاقتصادية	٥٩	٨٨,٠٦	١
٩	الاهتمام باكساب المرأة العاملة القدرات المؤهلة لرفع مستواها الاقتصادي	٥٦,٦٧	٨٤,٥٨	٥

القوة النسبية = ٨٤,٨٥%

-وجاءت العبارة رقم (٤) ومفادها (المساعدة علي مواجهة الظروف المعيشية الصعبة ) في الترتيب الثاني بوزن مرجح(٨٥,٦٧) وقوة نسبية(٨٧,٥٦%).

-وجاءت العبارة رقم (٥) ومفادها (التواصل مع مديرية التضامن الاجتماعي لدعم الاسرة اقتصاديا ) في الترتيب الثالث بوزن مرجح(٥٨,٣٣) وقوة نسبية(٨٧,٠٦%).

-وجاءت العبارة رقم (٢) ومفادها ( شراء المستلزمات المعيشية) في الترتيب الرابع بوزن مرجح( ٥٧,٣٣ ) وقوة نسبية( ٨٥,٥٧%).

باستقراء بيانات الجدول السابق الذي يوضح النتائج المرتبطة بمتطلبات الحماية الصحية لتمكين المرأة العاملة ان هذه الاستجابات تتوزع توزيعا احصائيا وفق القوة النسبية ٨٤,٨٥%. وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر وفق الوزن المرجح والقوة النسبية كالتالي:

-جاءت العبارة رقم(٨) ومفادها( اكساب المرأة العاملة القدرة علي مواجهة المشكلات الاقتصادية)في الترتيب الاول بوزن مرجح( ٥٩ ) وقوة نسبية(٨٨,٠٦%).



في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٥٥,٣٣) وقوة نسبية (٨٢,٥٩%).

وجاءت العبارة رقم (٣) ومفادها (امكانية توفير الدخل الثابت) في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٥٤,٦٧) وقوة نسبية (٨١,٥٩%).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلامن: دراسة (العراي، ٢٠١٣) التي اكدت على ضرورة وضع ضوابط عمل المرأة خارج البيت ودراسة الاحكام الخاصة بالمرأة في القوانين المنظمة للعمل. دراسة (عبدالمحسن) التي توصلت الي وجود فعالية برنامج ارشادي الكتروني باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي تنمية الوعي الاستهلاكي ومهارة اتخاذ القرار لدي المرأة العاملة.

وجاءت العبارة رقم (٩) ومفادها (الاهتمام بإكساب المرأة العاملة القدرات المؤهلة لرفع مستواها الاقتصادي) في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٥٦,٦٧) وقوة نسبية (٨٤,٥٨%).

وجاءت العبارة رقم (٧) ومفادها (مساعدة المرأة العاملة علي تحديد المشكلات الاقتصادية) في الترتيب السادس بوزن مرجح (٥٦) وقوة نسبية (٨٣,٥٨%).

وجاءت العبارة رقم (١) ومفادها (ضرورة توفير خدمات تلائم الاحتياجات الضرورية) في الترتيب السابع بوزن مرجح (٥٥,٦٧) وقوة نسبية (٨٣,٠٨%).

وجاءت العبارة رقم (٦) ومفادها (التدريب علي المشغولات اليدوية والاسر المنتجة لتحسين الدخل)

جدول رقم (٦) يوضح ترتيب مؤشرات اداة الدراسة وفقا للقوة النسبية ن=٦٧

الترتيب	القوة النسبية	الابعاد
٣	٨٠,٩٥	البعد الاول: متطلبات الحماية الصحية لتمكين المرأة العاملة
٢	٨٢,٤٩	البعد الثاني: متطلبات الحماية الاسرية لتمكين المرأة العاملة
١	٨٤,٨٥	البعد الثالث: متطلبات الحماية الاقتصادية لتمكين المرأة العاملة
	٨٢,٧٦	الاداة ككل

وجاء البعد الثاني والذي يتضمن متطلبات الحماية الاسرية لتمكين المرأة العاملة في الترتيب الثاني بقوة نسبية (٨٢,٤٩%).

وجاء البعد الاول والذي يتضمن متطلبات الحماية الصحية لتمكين المرأة العاملة في الترتيب الثالث بقوة نسبية (٨٠,٩٥%).

\* العلاقة الارتباطية بين خصائص مجتمع الدراسة ومتطلبات الحماية الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة:

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح ترتيب مؤشرات اداة الدراسة وفقا للقوة النسبية , حيث يتضح ان هذه الاستجابات تتوزع توزيعا احصائيا وفق القوة النسبية (٨٢,٧٦%). وقد جاء ترتيب ابعاد الاداة وفقا للقوة النسبية علي النحو التالي:

جاء البعد الثالث والذي يتضمن متطلبات الحماية الاقتصادية لتمكين المرأة العاملة في الترتيب الاول بقوة نسبية (٨٤,٨٥%).

جدول رقم (٧) يوضح العلاقة الارتباطية بين السن ومتطلبات الحماية الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة ن=٦٧

السن	قيمة كا <sup>٢</sup> المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كا <sup>٢</sup> الجدولية	قيمة كا <sup>٢</sup> الجدولية عند ٠,٠١
اقل من ٤٠ سنة	٦٧,٦٨	٤	٩,٤٩	١٣,٢٨

				من ٤٠ لاقبل من ٥٠ سنة
				من ٥٠ سنة فاكثر

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح ان قيمة كا المحسوبة (٦٧,٦٨) اكبر من قيمة كا الجدولية (١٣,٢٨) عند درجة حرية (٤) ومستوي جدول رقم (٨) يوضح العلاقة الارتباطية بين عدد افراد الاسرة ومتطلبات الحماية الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة ن=٦٧

عدد افراد الاسرة	قيمة كا المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كا الجدولية	قيمة كا الجدولية عند ٠,٠١
اقل من ٥ افراد	٥,٠٣	٤	٩,٤٩	١٣,٢٨
من ٤٠ لاقبل من ٥٠ سنة				
من ٥٠ سنة فاكثر				

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح ان قيمة كا المحسوبة (٥,٠٣) اكبر من قيمة كا الجدولية (١٣,٢٨) عند درجة حرية (٤) ومستوي معنوية (٠,٠١). وهذا يدل علي وجود ارتباط

جدول رقم (٩) يوضح وصف الخبراء من حيث الوظيفة (ن=١٥)

الترتيب	%	ك	الوظيفة
٣	١٣,٣٣	٢	استاذ جامعي
١	٤٦,٦٧	٧	خبير اجتماعي
٢	٤٠	٦	اخصائي اجتماعي
	١٠٠%	١٥	المجموع

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح وصف الخبراء من حيث الوظيفة ان اكثر الاستجابات هي خبير اجتماعي , وجاءت بنسبة بلغت

جدول رقم (١٠) يوضح وصف الخبراء من حيث عدد سنوات الخبرة (ن=١٥)

الترتيب	%	ك	عدد سنوات الخبرة
٢	٢٦,٦٧	٤	اقل من ١٥ سنة
٣	١٣,٣٣	٢	من ١٥ لاقبل من ٢٠ سنة
١	٦٠	٩	من ٢٠ سنة فاكثر
	١٠٠%	١٥	المجموع

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح وصف الخبراء من حيث عدد سنوات الخبرة ان اكثر الاستجابات هي من ٢٠ سنة فاكثر , وجاءت بنسبة بلغت (٦٠,٠٠%) ثم اقل من ١٥ سنة بنسبة بلغت (٢٦,٦٧%) , ثم من ١٥ لأقل من ٢٠ سنة بنسبة بلغت (١٣,٣٣%).

٢- وجهه نظر الخبراء في متطلبات الحماية الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة: (أ) وجهه نظر الخبراء في متطلبات الحماية الصحية لتمكين المرأة العاملة:  
- ضرورة العمل على اعتماد استراتيجيات جديدة بهدف توفير الاحتياجات الصحية كنوع من الحماية الصحية لتمكين المرأة العاملة.  
- العمل على القضاء على نقص التغذية الصحية للمرأة العاملة.  
- الاهتمام بصحة المرأة العاملة حيث انها تقوم بالكثير من الاعمال سواء الواجبات الاسرية والعمل والانتقالات وغيرها من الظروف التي تؤثر على صحتها بشكل عام.  
(ب) وجهه نظر الخبراء في متطلبات الحماية الاسرية لتمكين المرأة العاملة:  
- ايجاد برامج لشبكات امان اجتماعي تتميز بوسائل رعاية الاسرة.  
- العمل على توفير برامج لرعاية الابناء وتفهمهم الاوضاع الاسرية والمعيشية لكل افراد الاسرة.  
- العمل على تحسين المهارات المعرفية وزيادة العائد على التعليم.  
(ج) وجهه نظر الخبراء في متطلبات الحماية الاقتصادية لتمكين المرأة العاملة:  
- العمل على تحسين قدرة المرأة العاملة في زيادة فرص الحصول على الموارد بالمجتمع.  
- ضرورة تعليم وتدريب ابناء المرأة العاملة على طرق الكسب في المستقبل.  
- ضرورة الاهتمام ببرامج التدريب لتعزيز المرأة العاملة بالمشاركة في شتى المراحل من بداية التخطيط والتنفيذ والمتابعة.  
**تاسعا: توصيات الدراسة:**  
١- اهمية تحليل ديناميكية الحياة وشبكة العلاقات والتفاعلات المرأة العاملة لأدراك ما قد تتعرض له من ضغوط في الحياة تؤثر على ادائها ودورها في

العمل والمنزل وتنشئة الابناء ورعايتهم ومن ثم دورها في تنمية المجتمع ومستقبل هذه التنمية.  
٢- تدعيم القدرات الذاتية المرأة العاملة خاصة المتزوجات لمواجهة الصراع داخل الاسرة وايجاد البيئة الاسرية المساندة وبيئة العمل المشجعة لمواجهة مثل هذه الصراعات داخل الاسرة ومقاومتها.  
٣- تشجيع المرأة العاملة على تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات واهمية التدعيم المعنوي من جانب رؤساء العمل , وانشاء نادي خاص للعاملين واسرهم والبرامج الترويحية والترفيهية بالمؤسسات, وذلك لزيادة فرص التكيف الاجتماعي لهن.  
٤- توعية المرأة العاملة بكيفية التغلب على الصراعات داخل الاسرة.  
٥- اهمية توافق المرأة العاملة وتكيفها مع بيئة العمل وجماعات العمل والتخفيف من ضغوط العمل والروتين اليومي.  
٦- توعية الأزواج بأهمية وتعدد الادوار التي تقوم بها الزوجة العاملة وتنوع المسؤوليات المرتبطة بكل دور.  
٧- تشارك المرأة العاملة في بناء مجتمعها والنهوض جنبا الي جنب مع الرجل , ومن ثم تنال قضية عمل المرأة اهمية خاصة , وتحظى بكثير من الاهتمام لدي العديد من الباحثين والدارسين , وذلك لتعدد ابعادها واطرافها , فالقضية منظور انساني يهدف الي رعاية حق الام نفسيا وجسويا , وذلك لتجنبها الكثير من المشكلات النفسية والصحية.  
٨- كما ان للقضية جانبا اقتصاديا لا يمكن اغفاله سواء على المستوي الفردي او على المستوي القومي, فالمرأة اذ لم تكن قادرة على العمل نفسيا وجسميا , فأنها قد تكون معوقة له.  
عاشرا: الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتوفير متطلبات الحماية الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة:

-الجهات التي يمكن ان تنفذ هذه الرؤية: -الجمعيات  
الاهلية- المؤسسات التي تعمل بها المرأة مثل الصحة  
والتربية والتعليم والشباب والرياضة.

يعتمد الاساس النظري للرؤية المقترحة  
من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتوفير متطلبات  
الحماية الاجتماعية لتمكين المرأة العاملة علي  
الاسس النظرية لطريقة تنظيم المجتمع ونتائج  
الدراسة السابقة وما اسفرت عنه الدراسة الحالية  
من نتائج.

-اهداف التصور المقترح: الهدف الرئيسي للتصور  
المقترح: قياس فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة  
تنظيم المجتمع في تحقيق الحماية الاجتماعية لتمكين  
المرأة العاملة. اما الاهداف الفرعية:

-قياس فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم  
المجتمع في تحقيق الحماية الصحية لتمكين المرأة  
العاملة.

-قياس فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم  
المجتمع في تحقيق الحماية الاسرية لتمكين المرأة  
العاملة.

-قياس فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم  
المجتمع في تحقيق الحماية الاقتصادية لتمكين  
المرأة العاملة.

- الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح:  
-استراتيجية التمكين, استراتيجية التعليم والتدريب,  
استراتيجية المشاركة, استراتيجية الاقناع,  
استراتيجية تغيير السلوك.

- ادوار المنظم الاجتماعي: دور الخبير, دور  
المخطط, دور المحرك, دور الممكن, دور الوسيط.

- الادوات التي يمكن ان يستخدمها المنظم  
الاجتماعي: الاجتماعات, الندوات, المناقشات  
الجماعية, الزيارات, ورش العمل.

- المهارات التي يمكن ان يستخدمها المنظم  
الاجتماعي: مهارة التقييم, مهارة المشورة, مهارة  
الاتصال, مهارة العمل الفريقي, المهارة في تحديد  
احتياجات المجتمع, المهارة في تكوين العلاقات  
الاجتماعية.

## المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- ابراهيم، علي & الصغير، صالح محمد (٢٠٠٤). مواجهة الفقر المشكلة وجوانب المعالجة، الرياض، المجلة العربية.
- ٢- ابراهيم، محمد (٢٠٢٠). سياسات الحماية الاجتماعية وتطوير خدمات الرعاية الصحية المتكاملة لفقر الحضر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.
- ٣- ابراهيم، مي (٢٠١٩). معاناة المرأة، القاهرة.
- ٤- ابو النصر، مدحت (٢٠٠٧). ادارة منظمات المجتمع المدني، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع.
- ٥- ابو قوره، خضر (٢٠١١). نحو اصلاح نظم الحماية الاجتماعية في مصر، القاهرة، المعهد القومي للتخطيط.
- ٦- احمد، خالد عبدالعظيم (٢٠١٣). عمل المرأة بين الحجج التأكيديّة والدعاوي الانكاريّة، دراسة مقارنة بين الشريعة الاسلاميّة والتشريعات الوضعيّة، الاسكندرية، دار الوفاء القانونية.
- ٧- الجبالي، تهاني (٢٠١٤). المرأة العاملة المفهوم والمسئوليات، القاهرة.
- ٨- الجيار، سوسن. مفهوم التمكين بين النظرية والتطبيق، القاهرة، جمعية ادارة الاعمال العربية.
- ٩- حسانين، سيد ابو بكر (١٩٨٥). طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ١٠- حمودة، محمد (٢٠١٥). الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية، بيروت، ورقة عمل، الجامعة الامريكية اللبنانية.
- ١١- الربيعي، فلاح خلف (٢٠٠٨). دور شبكات الحماية الاجتماعية في حماية الفقراء من مخاطر الخصخصة، مجلة العلوم الاقتصادية.
- ١٢- عبدالعظيم، سحر احمد (٢٠٢٠). الضغوط الحياتية المرأة العاملة بالمحليات وتصور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف منها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط.
- ١٣- عبداللطيف، رحاب (٢٠٠٧). اثر خروج المرأة المتزوجة للعمل على التماسك الاسري، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- ١٤- عبدالمحسن، هبة (٢٠١٩). فعالية برنامج ارشادي الكتروني باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاستهلاكي ومهارة اتخاذ القرار لدي المرأة العاملة، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- ١٥- العرابي، حكمت (٢٠١٣). المرأة السعودية العاملة بين مسئولياتها المجتمعية ومسئولية الدولة تجاهها، القاهرة، دار الكلمة للنشر والتوزيع.
- ١٦- علي، سالم (٢٠١٨). نحو شبكة حماية اجتماعية فعالة.
- ١٧- علي، عدلي (٢٠١٦). الحماية الاجتماعية، بدون ناشر.
- ١٨- قويدر، ابراهيم (٢٠٠٠). الحماية الاجتماعية، الماهية والمفهوم رؤية شمولية، القاهرة، مطبعة جامعة الدول العربية.
- ١٩- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (٢٠١٨). نشرة التنمية الاجتماعية الحماية الاجتماعية ادارة العدالة، الامم المتحدة الاسكوا، المجلد ٥، العدد ٢.

٢٠- محمد، عزة (٢٠٢١). برنامج  
مقترح من منظور الممارسة العامة للعمل  
الاجتماعي لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية  
لذوي الإعاقة السمعية، بحث منشور، مجلة  
كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث  
الاجتماعية .

٢١- محمود، هببه الله علي  
(٢٠٠٨). علاقة خروج المرأة للعمل  
ومفهوم ومستوي اداء المرأة للمهام  
الاسرية والتوافق الزوجي ، رسالة  
ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

٢٢- مصطفى، محمد. المرأة العاملة  
واثار خروجها علي المجتمع، القاهرة.

٢٣- وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح  
الاداري(٢٠٢١). القاهرة.

ثانيا: المراجع الانجليزية:

24-Hammond, Mason(2018). Social  
Protection Programs, London.

25- Livia, Ortensi &Elisa, Barbiano  
(2021). Welfare and Social Protection:  
What is the Link to Secondary  
Migration? Evidence from the 2014  
crisis in the Italian region of Lombardy.

26-Michael, k. (2018). social  
protection, new york.

27-Nielsen, k. (2021). social  
protection, NJ: Princeton University  
Press.

28-United Nations Research Institute  
for Social Development (2020).  
Fighting Poverty Equality: Structural  
Change, Politics and Politics